الاستحقاق الذاتي وعلاقته بالامتنان لدى طلبة جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية :الاستحقاق، الذاتي ، الامتنان

وئام رشيد حسن المهداوي **أ.م.د محمد ابراهيم الجبوري**

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

ssd239liaqr@gmail.com dr.mohammedib654@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث التعرف الى الاستحقاق الذاتي لدى طلبة الجامعة ، الامتنان لدى طلبة الجامعة ، اتجاه وقوة العلاقة بين الاستحقاق الذاتي والامتنان لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس الاستحقاق الذاتي بعد ما تمت ترجمته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وتبنت الباحثة مقياس الاستحقاق الذاتي على وفق نظرية (كوفتيجون ،٢٠٠٩) بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، وتم التحقيق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الاستحقاق الذاتي (٠,٨٠) ، في حين بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ (٠,٨٦) ، اما اداة الامتنان فقد بنت الباحثة مقياس الامتنان على وفق نظرية (ايمونز ، ٢٠٠١) بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٨) وطبق المقياسيين على عينة التحليل الاحصائي تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بطريقة الطبقية العشوائية من اربع كليات هي (كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية العلوم الاسلامية ، وكلية العلوم ، وكلية الهندسة) في جامعة ديالى وعند معالجة بيانات الدراسة احصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار الزائي ، وتحليل الانحدار المتعدد) .

وتوصل البحث الى النتائج الاتية :-

ان مجتمع عينة البحث لديهم استحقاق ذاتي منخفض قياسا بالمتوسط النظري للمقياس وبفرق ذي دلالة معنوية ، ان عينة البحث لديهم مستوي عالٍ من الامتنان قياساً بالمتوسط النظري للمقياس ، وجود علاقة

ضعيفة غير دالة بين الاستحقاق الذاتي والامتنان .

وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات .

اولا // مشكلة البحث

يشكل الطلبة غالبية افراد المجتمع الا انهم يعانون مشاكل وصعوبات تعيق اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية كعدم تقبل الاخرين لهم واتاحة الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم والشعور بهم ورؤية العالم بمنظورهم الخاص وان انخفاض الاستحقاق الذاتي لدى الافراد يؤدي الى صعوبات في حياتهم والعيش في جو يسوده التشاؤم وعدم الثقة وان عدم قدرة الانسان على فهم الاخرين و التصرف في العلاقات الانسانية بحكمة والسيطرة على انفعالاتهم والتعامل مع مشاعرهم بفاعلية يجعل من الصعب معرفة افكارهم ومن ثم يصعب توجيههم والتواصل معهم (دانيال ،٢٠٠٤، ٨٢).

و ان الاستحقاق الذاتي المرتفع والنجاح والسعادة هي امتيازاتنا منذ الميلاد ولسوء الحظ كثيرون منا يعانون من مشاعر معتادة من عدم الثقة بالنفس وعدم اللياقة الذاتية وانتقاد الذات فنحن مذنبون في حق انفسنا اذ نخدعها بانها ستحيا حياة اسعد وبناءة ومثمرة على نحو اكبر خلال الاستسلام للسلوكيات المدمرة للذات ومن ثم عدم استغلال امكانياتنا وقدراتنا الكاملة ، كثير ما نكون نحن الد اعداء انفسنا بسبب الافكار المدمرة للذات وبسبب التقيمات والاراء السلبية بخصوصها

وبشعورنا بالكفاءة الذاتية تتمزق اربا بفعل الناقد المرضي الذي يهيمن على افكارنا ومعتقداتنا فهناك اشخاص يتمتعون بمظهر حسن لكنهم يعتبرون انفسهم غير جذابين واشخاص اذكياء يرون انهم يفتقرون الى الحكمة عجزنا عن الشعور بالرضا عن اجسادنا يمكن ان يجعل حياتنا بائسة في شتي جوانبها وهذه المشكلة اكثر تفاقما بين النساء . (ريزير واخرون ،٢٠٠٥ ، ص٧-٢٦) .

عندما يتدنى مستوى الاستحقاق لذاتنا فأننا نصبح خائفين وسلبيين ومتوترين وعدوانيين وغير متحمسين ونشعر بالعجز وقلة الحيلة بالطبع سيكون لهذا الوضع تأثير كبير على شعورنا بالسعادة كما سيكون له تأثير سيئ على عملنا وعلاقاتنا بالأخرين . (ليندنفيلد، ٢٠٠٦ ،ص١)

فماذا يحدث اذا تعاملت مع شخص ذو حس عالي من الاستحقاق الذاتي ويطلب منك معروفآ وتلتزم به وانت سعيد للقيام بذلك لكن لا تحصل على الشكر ثم يعاود نفس الشخص الحصول على مساعدة منك مرة اخرى ومرة اخرى عليك الامتثال ، في الاسبوع التالي تطلب من الشخص نفسه القليل من المساعدة لكنه يرفض في المرة القادة عندما يطلب منك مساعدة فأنك سترفض او تقدم منفعة اقل من السابق بشكل عام ستكون اقل ميلآ للثقة بالاخرين هذه هي مشكلة كبيرة في الاستحقاق المعاملة بالمثل هي اساس العلاقات الاجتماعية في المجتمع فالافراد ذو الاستحقاق الذاتي يرون ان هناك تفضيلا واحد يؤدي اليهم فقط اي ان مفهوم المعاملة بالمثل جميعه يتضاءل والحياة تصبح اكثر صعوبة من الماضي واكثر عزلة بالنسبة للجميع من افراد المجتمع المعاملة بالمثل هي الغراء الذي (Campbell&Twenge,2009,pp208-211).يوصل بين جميع افراد المجتمع

اي ان الامتنان هي فضيلة متضائلة في عالم اليوم الحديث العيش في مجتمع تنافسي واستهلاكي صنع الناس اناني فنحن نركز على ما نفتقر اليه او ما يمتلكه الاخرون بدلآ من ان نكون ممتنين لما . (Jaiswal,2016:p2)لدينا بالفعل

اذ ان الامتنان هوتجربة ايجابية حيث يؤدي الى تعزيز تنمية الشباب الايجابية فهذا قد يمنع(Mirna, 2016 :32) . نتائج الاكتئاب في سن مبكر حيث جاء البحث الحالي يجيب عن التساؤلات الاتية : ماطبيعة العلاقة بين الاستحقاق الذاتي والامتنان لدى طلبة الجامعة .

ثانيا :. اهمية البحث

تنطلق اهمية البحث الحالي من اهمية العينة المتمثلة بطلبة الجامعة فهم الثروة الجوهرية للمجتمع وعليها يقع العبئ الاكبر في النهوض بهذه الامة والحاقها لاعلى مستويات التطور والرقي ويعد طلبة الجامعة من الفئات التي يجب الاهتمام بها والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية (حميري ،٢٠١٢، ٥).

وان الاستحقاق الذاتي له اهميته في تنمية شخصية سوية وذات فعالة قادرة على استثمار الطاقات وتوظيف القدرات بما يحقق لنا ولمجتمعنا العلو والرقي والتقدم بما يتماشى مع متطلبات العصر (الحميدي ،٢٠٠٣، ٢).

وان الاستحقاق الذاتي يعني الاحتفاظ برأي جيد عن نفسك فلا يجب ان تخلط بين الاستحقاق الذاتي (وهو من الصفات الجيدة) وبين النكران والغرور (وهما من الصفات

المذمومة) ان الاستحقاق الذاتي المرتفع هو حالة نفسية صحية وهو من الموارد الداخلية التي لاتقدر بثمن والتي تحتاج الى حمايتها وتنميتها .(ليندنفليد ،٢٠٠٦ ،ص١) .

اذ ان الاستحقاق المرتفع للذات يصنع الجانب الاكبر من شخصية المرء وقدراته انه يشعل حماسه ويقويه من داخله يكون قادرآ على بلوغ الاهداف الصعبة كذلك فأن الاستحقاق الذاتي يعزز روح الابداع والتفاؤل في مواجهة التحديات في مواقع العمل وفي حياتنا الشخصية ، كما الاستحقاق الذاتي له تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا فهو يؤثر على مستوى ادائنا في العمل وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس وفي قدرتنا على التأثير في الاخرين وعلى مستوى صحتنا النفسية (ريزنر،٢٠٠٥،ص٧) .

ان الاستحقاق الذاتي الايجابي احد بوادر الشخصية السوية وبفضله يستطيع الفرد ابداء واظهار ماله من رغبات ويتمتع باستقلالية والتصرف بحرية وسهولة التواصل مع الاخرين ويكون قادر على تحمل المسؤولية (بشيري ،٢٠١٨، ص١) .

كلما زادت معاملة الاخرين باحترام وامتنان كلما زادت احتمالية تلقيك تلك المعاملة اذا كنت لطيفا بصدق مع الاخرين وتلتزم بافعال نكران الذات دون خطأ في المقابل فيشعر الاخرين بمزيد. (Better,2020,p6) من الحرية في اعادة نفس الخير لك

و ان الامتنان هو عنصر مهم في علم النفس الايجابي واكبر واكثر الاديان في العالم تؤكد على اهمية الامتنان في تعليمهم حيث وجدت الدراسات ان العوامل التي تعزز حياة الانسان واحد هذه العوامل هو تأثير المشاعر الايجابية حيث يعتبر الامتنان عاطفة ايجابية ويميل الافراد الممتنون لأن يكونوا اكثر سعادة واقل اكتئاباً واقل توترآ واكثر رضاعن,Mirna). (2016:2 حياتهم

و يفهم الامتنان بشكل متزايد على انه اكثر من مجرد تكيف تطوري او طريقة اجتماعية وانه تقدير اعمق لشخص ما (او شئ ما) مما ينتج عنه ايجابية تدوم طويلاً في ابحاث علم النفس الايجابي يرتبط الامتنان بقوة وثباتا بسعادة اكبر حيث يساعد الامتنان الناس على الشعور بمشاعر اكثر ايجابية والاستمتاع بالتجارب الجيدة وتحسين صحتهم والتعامل مع الشدائد وبناء علاقات قوية (Smita , 2016:12)

وتكمن الاهمية النظرية للبحث الحالي بما ياتي :

– للاستحقاق الذاتي اهمية في مجتمعنا كونه يشكل احد الظواهر المهمة في حياة الافراد ويوفر لهم الحياة السعيدة .

– ان الشخص الذي يتمتع بالاستحقاق الذاتي له القدرة على التاثير في الاخرين والحصول على فرص اكبر في مجالات الحياة .

– ان الامتنان يخلق توجه لدى الافراد لتقديم المساعدة والاهتمام برفاهية المجتمع .

– للامتنان اهمية كبيرة في مجتمعنا كونه اساس بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة القائمة على اساس المحبة والتعاون وتقديم المساعدة للاخرين .

– اهمية العينة التي سيتناولها البحث الحالي الأ وهم طلبة الجامعة انهم يمثلون فئة الشباب والذين يعقد عليهم الامل في المستقبل ويحملون اعباء المسؤولية المهنية بحسب تخصصاتهم في نمو وتطور المجتمع .

– كما تكمن اهمية البحث الحالي بندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستحقاق الذاتي والامتنان لدى طلبة الجامعة .

الاهمية التطبيقية

تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في ترجمة مقياس الاستحقاق الذاتي واضافته الى المكتبة العربية لأغراض الدراسة وايضا بناء مقياس الامتنان لدى طلبة الجامعة كليات التربية ويمكن الافادة منهما في دراسات وبحوث اخرى .

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

١-لاستحقاق الذاتي لدى طلبة الجامعة .

٢ – الامتنان لدى طلبة الجامعة .

٣ – اتجاه وقوة العلاقة بين الاستحقاق الذاتي والامتنان .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الاولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) من الذكور والاناث والتخصص علمي انساني .

خامسا// تحديد المصطلحات :-

عرفه كل من :- Self-entitlement اولآ// الاستحقاق الذاتي:- هو سمة تستند الى اعتقاد الشخص بانه يستحق امتيازات Beery &Covington)١٩٧٦ او تقدير شيأ ما مثل امتيازات او تقدير لاشياء لم يكتسبها وقد يأتي هذا الشعور المستحق كنتيجة لتوقعات واقعية واحيانا توقعات غير واقعية لذا فان الاشخاص الذين لديهم شعور بالاستحقاق) .Com www.Psyology. today(يعتقدون ان العالم مدين لهم بشئ ما) بانه التقيم الايجابي للذات Lar & , Chen , Wang (وانغ وشين ولاري ٢٠١٥ واحترام الفرد لذاته وقدراته وتقديره لنفسه (عبد اللطيف ، ٢٠١٩ ، ص ٥)

التعريف النظري

للاستحقاق الذاتي كونها تبنت نظريته (Covington& Beery1976) تبنت الباحثة تعريف والمقياس الذي اعد وفق هذه النظرية حيث عرف الاستحقاق الذاتي هو سمة تستند الى اعتقاد الشخص بانه يستحق امتيازات او تقدير شيأ ما مثل امتيازات او تقدير لاشياء لم يكتسبها وقد يأتي هذا الشعور المستحق كنتيجة لتوقعات واقعية واحيانا توقعات غير واقعية لذا فان الاشخاص الذين .)Com today. www.Psyology(لديهم شعور بالاستحقاق يعتقدون ان العالم مدين لهم بشئ ماالتعريف الاجرائي :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب –الطالبة) على فقرات مقياس الاستحقاق لكروكر ولوتانين وكوبر وبوفريت الذي تمت ترجمتة لاغراض الدراسة .

ثانيا //الامتنان عرفه كل من

هو مايشعر به الفرد عندما يقر بانه حصل على (Emmons& McCullough 2001) فائدة من شخص اخر اي هو سمة شخصية وعملية اخلاقية وشعور شخصي يحفز على الانتباه الى. (Emmons ,2004 , P554)مساعدة الاخرين ويقوي العلاقات الاجتماعية

- بيترسون وسليجمان (٢٠٠٤):- على انه الشعور بالأمتنان والفرح استجابة لتلقي هدية سواء كانت الهدية منفعة ملموسة من شخص ما اونتيجة للحظةمن لحظات السكينة (يوسف ،٢٠١٥، ص٢)

التعريف النظري

كونها تبنت نظريته التي بنت في (Emmons& McCullough 2001) تبنت الباحثة تعريف ضوئها المقياس كما انه عرف الامتنان هو ما يشعر به الفرد عندما يقر بانه حصل على فائدة من شخص اخر اي هو سمة شخصية وعملية اخلاقية وشعور شخصي يحفز على الانتباه (Emmons ,2004 , P554) .مساعدة الاخرين ويقوي العلاقات الاجتماعية التعريف الاجرائي :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب –الطالبة) على فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة لأغراض الدراسة الحالية

الفصل الثاني

الاطار نظري

النظرية التي فسرت الاستحقاق الذاتي نظرية الجدارة الذاتية لكوفتيجون &بيرلي (١٩٧٦-٢٠٠٩)

ان الاولوية الرئيسية للفرد (Covington & Beery) تفترض نظرية الجدارة الذاتية لـ الحياة هي ايجاد قبول الذات وان قبول الذات غالبا ما يتم العثور عليه من الانجاز في مقابل المنافسة مع الاخرين فأن الاستنتاج المنطقي هو ان التنافس مع الاخرين يمكن ان يساعدنا على الشعور بان لدينا انجازات رائعة تحت حزامنا مما يجعلنا نشعر بالفخر بانفسنا ويعزز قبولنا لانفسنا حددت النظرية ان هناك اربعة عناصر رئيسية للاستحقاق الذاتي هي قدرة وجهد واداء واستحقاق ذاتي تتفاعل الثلاثة الاولى (القدرة والجهد والاداء) مع بعضها لتحدد مستوى.(Anderson&Aitken ,2013 ,p 151)الاستحقاق الذاتي

اذ تؤكد نظرية الجدارة الذاتية ان قدرة الشخص على الانجاز ترتبط ارتباطاً مباشرًا بتصوراته عن نفسه وفقاً ل (مارتن كوفينجتون الرائد في مجال علم النفس وتقدير الذات والاستحقاق الذاتي والفعالية الذاتية فان معظم الناس سيبذلون جهوداً غير عادية لحماية. .(Covington , 1984 , p.4) قيمتهم واحساسهم بالاستحقاق الذاتي

كما اشارت النظرية الى ان الاستحقاق الذاتي والجدارة يعكسان الفكرة الشائعة التي تقول عند مساهمة الافراد في عمل ما يجب ان يحصلوا مكافأة في المقابل ، وعندما لايحصل الافراد على مايشعرون انهم يستحقونه فيرون ان ذلك الوضع غير عادل وقد ينزعجون ويطالبون في الانصاف وتشير هذه النظرية ايضا الى ان الاستحقاق والجدارة متشابهان لكنهما

مختلفان بدرجة قليلة اذ يشير الاستحقاق الذاتي عادة الى المكافأة التي يجب ان يحصل عليها الفرد نتيجة لعقد اجتماعي في حين تشير الجدارة الى المكافأة التي يجب ان يحصل عليها الفرد نتيجة لجهوده الشخصية Campbell et al , 2004 ,p30.

كما اكدت النظرية على سبع مجالات مختلفة هذه المجالات هي :-

-**موافقة من الاخرين** :- تكمن اهمية مجال قبول الاخرين او الموافقة من الاخرين في انشغال الفرد بتوقعات الاخرين عنه فالافراد الذين يتمتعون بمستويات منخفضة من الاستحقاق الذاتي يسعون للحصول على ردود فعل ايجابية مستمرة ويتهمون بدرجة عالية لاراء الاخرين على سبيل المثال " لااهتم اذا كان للاخرين رأي سلبي عني "

-**المظهر الجسدي** :- هو اول انطباع نتركه لدى الناس لذلك من المهم الاهتمام بالمظهر الخارجي دائماً والظهور بشكل مناسب يتوافق مع جوهرنا ومطلباتنا فكل فرد لديه قدر معين من الاستحقاق الذاتي وهذا القدر يختلف من شخص لاخر فعندما يشعر الفرد بجمال المظهر الخارجي له فغالبا ماتتضمن لدى الفرد مقارنات اجتماعية مع الاخرين واصدار احكام ذاتية لنفسه او مظهره مقارنة مع الاخرين او مظهرهم او ادائهم فالاستحقاق الذاتي مشروط بالمجال الذي يظهره هذا الشخص (عبد اللطيف ،٢٠١٩، ص١٠) .

- **التفوق على الاخرين في المنافسة:**- اي ان المنافسة هي عملية اجتماعية للقوى والامكانيات الانسانية مادام في الحدود المعقولة وهي من العمليات الاجتماعية التي تبدأ ملامحها في الظهور من خلال علاقة الفرد باخواته واقرانه وهي تتولد احيانا من التعاون لان هذه العملة هي محل التنافس ومبعثه ويتأثر سلوك التعاون والمنافسة باتجاهات البيئة ففي حالة تشجيع السلوك التعاوني تقل المنافسة اما اذا كانت جزء من العرف الاجتماعي فانها تصبح دافعاً قوياً للسلوك على سبيل المثال يتاثر استحقاقي لذاتي بمدى ادائي الجيد عندما اتنافس مع الاخرين – *الكفاءة الاكاديمية* :-هي ثقة الفرد الكامنة في قدراته على الانجاز العلمي والحصول على ما يريد من درجات ضمن برنامجه الدراسي وهي مؤشر جيد للتحصيل الاكاديمي وقيمة الفرد الذاتية كما انها تتاثر بالعديد من العوامل المدرسية اي هي الامكانيات الذاتية التي يتمتع بها الفرد وتساعده على التفوق الاكاديمي على سبيل المثال "اشعر بالضيق تجاه نفسي كلما قل ادائي للاكاديمي " (عبد اللطيف ،٢٠١٩،ص٢).

- **حب الاسرة ودعمها :-** يقصد بها قبول الاسرة للفرد وتقديرهم لرأيه ورعايتهم له واحساسه بالحب والحنان والامان وشعوره باهميته في الاسرة وان له قيمة بين افراد اسرته يسهم في رفع استحقاقه الذاتي (اي ان استحقاقي لذاتي لايتاثر بنوعية علاقاتي مع افراد عائلتي)

الفضيلة :- المقصود في الفضيلة هي الخصائص والسمات الاخلاقية الحميدة وايمانه بالله سبحانه وتعالى التي يمتاز بها الفرد وامكانياته المعرفية ونظرته الايجابية لقدراته واستحقاقه لذاته (اي يعتمد استحقاقي لذاتي على ما اذا كنت اتبع مبادئي الاخلاقية ام لا) . (Cocker , Luhtanen , Cooper & Bouvrette, 2003)

-حب الله سبحانه وتعالى ان المعتقدات الدينية واثارها وكذلك الاشكال الروحانية الخاصة بكل فرد غالبا ما يكون لها ارتباط بصحة افضل وحياة اطول ومستويات اعلى للسعادة وانخفاض في الصراعات الشخصية (على سبيل المثال " ان تقديري لذاتي يستند الى محبة الله) - (Campbell , 2013 , p 192) .

النظرية التي فسرت الامتنان نظرية التأثير الاخلاقي ل ايمونز واخرون (٢٠٠١)

مؤلفا هذه النظرية هما ماكولو وايمونز حيث يجد الباحثون ان فضائل الامتنان تشمل الصحة الجيدة في السنوات الاخيرة والان اثنان من علماء النفس يعملون على حل اللغز وكيف للامتنان تعزيز السعادة والرفاهية للفرد الدكتور مايكل ماكولو من المثودية الجنوبية جامعة دالاس تكساس والدكتور روبرت ايمونز من جامعة كاليفورنيا في ديفيس

حيث كانوا فضلوبين لمعرفة سبب مشاركة ان ايمانهم يتمتع بسعادة اكبر واحساس اكبر بالصحة من اولئك الذين لم يقدموا الامتنان حيث قرروا دراسة الروابط بعد ابداء الملاحظات الاولية وتجميع كل ماسبق عن الامتنان اجرو مشروع البحث على الامتنان والشكر حيث تطلبت دراستهم عدد كبير من الناس في ثلاث مجموعات مختلفة للاحتفاظ بمذكرات يومية المجموعة الاولى احتفظوا بمذكرات للاحداث التي وقعت خلال النهار بينما المجموعة الثانية سجلت تجاربهم الغير سارة والمجموعة الاخيرة اي الثالثة عملت قائمة يومية بالاشياء التي كانوا ممتنين لها اشارت نتائج الدراسة الى تمارين الامتنان اليومية في مستويات اعلى من اليقظة والحماس والتصميم والتفائل والطاقة بالاضافة الى ذلك شهدت مجموعة الامتنان انه قلل من الاكتئاب والتوتر واكثر عرضة لمساعدة الاخرين حيث تمارس بشكل اكثر انتظاما واحراز المزيد من التقدم نحو الاهداف الشخصية ووفقا للنتائج فان الاشخاص الذين يشعرون

بالامتنان هم اكثر عرضة للاصابة ليشعرو بالحب حيث اشار ماكولو وايمونز ايضا الى هذا الامتنان ودوره الايجابي اللطيف المتبادل بين الناس حيث يفترض ماكولو وايمونز ان الامتنان يمكن تحديده بطريقة عملية معرفية بخطوتين هما

١ – الاعتراف ان المرء قد حصل على نتيجة ايجابية

٢ – الاعتراف بان هناك مصدر خارجي لهذه النتيجة الايجابية

(Emmons ,McCulluohg ,2003 .p 73)

الامتنان يمكن ان يكون حالة عاطفية او سمة شخصية اي انه عملية اخلاقية وشعور شخصي يحفز على الانتباه لمساعدة الاخرين ويعزز العلاقات الاجتماعية

حيث وضعوا ثلاث وظائف للامتنان فهو

١ – مقياس اخلاقي :– لأنه يشير الى تغير العلاقات الاجتماعية وكذلك يشير الى الاعتراف بان احدهم كان المستفيد من الاجراءات لفرد ما

٢ – دافع معنوي لانه يحفز الفرد الممتن على ان يتصرف بشكل ايجابي اتجاه من قام

بفعل الخير واتجاه الاخرين

٣ – معززاخلاقي فهو يشجع من قام بفعل الخير على ان يقدم المزيد من المساعدة في

المستقبل (McCullough et al ,2001 ,p 459).

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته :–

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي .

اولا/ مجتمع البحث

وهو يعني جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثة يتضمن تحديد نوع وحجم عينة البحث (الداهري ، ٢٠١٠ ، ١١١) وقد حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة جامعة ديالى وللعام الدراسي (٢٠٢٠ /٢٠٢١) ولكلا الجنسين (ذكور_ واناث) في

التخصصين (العلمي – الانساني) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٢٠١١٦) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكورمن التخصص العلمي (٣٩٦٧) طالبا ، وعدد الطالبات من الاناث للتخصص العلمي (٤٥٧٧) طالبة ، اما فيما يخص التخصص الانساني فقد بلغ عدد الذكور الانساني (٤٦٣٥) وعدد الاناث الانساني بلغ عددهم (٦٩٣٧) طالبة والجدول (١) يبين ذلك :

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	انساني	٢٠٠٥	٢٤٤٨	٤٤٥٣
٢	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	١٢٩٨	٢٣٩٨	٣٦٩٦
٣	كلية العلوم الاسلامية	انساني	٥٦٧	١٣٥٠	١٩١٧
٤	كلية القانون	انساني	٤٥٩	٤٥٥	٩٥٠
٥	كلية تربية المقداد	انساني	٢٧٠	٢٨٦	٥٥٦
٦	مجموع الكليات الانسانية		٤٦٣٥	٦٩٣٧	١١٥٧٢
٧	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
٨	كلية العلوم	علمي	٥٨١	١١٢٧	١٧٠٨٧
٩	كلية الهندسة	علمي	٧٦٦	٦٧٩	١٤٤٥
١٠	كلية الطب	علمي	١٩٦	٤٦١	٦٥٧
١١	كلية الطب البيطري	علمي	١٥٩	١٤٢	٣٠١
١٢	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	٥٣٤	٨١٥	١٣٤٩
١٣	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	٥٢٤	٤٩٧	١٠٢١
١٤	كلية الزراعة	علمي	٢٩٦	٢٧٣	٥٦٩
١٥	كلية الفنون الجميلة	علمي	١٨٠	٣٧٩	٥٥٩
١٦	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	علمي	٧٣١	٢٠٤	٩٣٥
١٧	مجموع الكليات العلمية		٣٩٦٧	٤٥٧٧	٨٥٤٤
١٨	المجموع الكلي		٨٦٠٢	١١٥١٤	٢٠١١٦

*حصلت على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى /قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة / شعبة الاحصاء الجامعة (٢٠٢٠، ٢٠٢١)

ثانيا/ عينة البحث الاساسية

العينة هي نموذج يشمل ويعكس جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحثة عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قنديلجي ، ٢٠١٧ ، ٨٦) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب اذ تم اختيار عينة البحث من مجموع اربع كليات من جامعة ديالى وهي (كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية الهندسة) وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى وبواقع (٤٢) من الذكور العلمي و(٣٧) من الذكور الانساني

و (٥٠) من الاناث العلمي و (٧١) من الاناث الانساني من جميع المراحل وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث والجدول (٢)يوضح ذلك :

التخصص	الكلية	عددالطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	٢٠	٤١	٦١
	العلوم الاسلامية	١٧	٣٠	٤٧
	المجموع	٣٧	٧١	١٠٨
العلمي	العلوم	١٧	٣٠	٤٧
	الهندسة	٢٥	٢٠	٤٥
	المجموع	٤٢	٥٠	٩٢
	المجموع الكلي	٧٩	١٢١	٢٠٠

ثالثا / اداتا البحث :-

اولآ// مقياس الاستحقاق الذاتي Self – Entitlement :

Self – Entitlement بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالاستحقاق الذاتي والمقاييس المعدة لقياسه ، اعتمدت الباحثة على مقياس (Crocker, J., Luhtanen ,R. K., Cooper ,M.L.,& Bouvrette ,A . ٢٠١٢) (كروكر ، جي، لوتانين ، ر.ك ، كوبر ، ام ال ، بوفريت ، أ) لقياس الاستحقاق الذاتي ويتكون من (٣٥) مفردة او فقرة (ملحق ٥) موزعة على سبع مجالات وهي (Family Support, Competition , God's Love Appearance , , , Academic Approval From Others , Virtue , Competence) (دعم اسري ، منافسة ، مظهر خارجي ، حب الله سبحانه وتعالى ، كفاءة ، فضيلة ، موافقة من الاخرين) وهومن نوع التقرير الذاتي تذ تتم الاجابة على فقراته في ضوء مقياس سباعي يبدأ (ارفض ، ارفض بشدة ، ارفض نوعا ما ، معتدل ، اوافق ، اوافق بشدة ، اوافق نوعا ما) ، وتصحيح فقرات المقياس (٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)للفقرات الايجابية و (١ ، ٢، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) للفقرات السلبية واستخرجت الباحثة صدق الترجمة للمقياس وذلك من خلال ترجمته من متخصصين في اللغة الانكليزية * ثم عدلت الباحثة بعض الفقرات لجعلها مناسبة لبيئتنا مع مراعاة الحفاظ على المضمون

عينة وضوح التعليمات :-

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الاولية ، والكشف عن الفقرات الغير واضحة وفهم المستجيبين لها وحساب الوقت المستغرق للاجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات ،

لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من(٦٠) طالب وطالبة من

مجتمع البحث:-

وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بأن الهدف الاساسي من تطبيق المقياس هو البحث العلمي واوضحت لهم كيفية الاجابة عنها وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للاجابة في بداية ونهاية التطبيق وتسجيل الملاحظات وتبين ان فقرات المياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق للاجابة (١٤) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :-

اشارت (انستازي) الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي يجب ان لاتقل عن (٤٠٠) فرد ، ووفقاً لذلك اختيرت الباحثة عينة طبقية عشوائية تكونت من (٤٠٠) فرد طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية العلوم الاسلامية ، وكلية العلوم ، وكلية الهندسة) وبالطريقة الطبيقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبواقع (١٥٠) ذكور و (٢٥٠) اناث ، و (٢٤٥) طالب وطالبة من التخصص الانساني ، (١٥٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي وجدول (١١) يوضح ذلك :-

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
انساني	٨٥	١٦٠	٢٤٥
علمي	٦٥	٩٠	١٥٥
المجموع	١٥٠	٢٥٠	٤٠٠

الخصائص السيكومترية للمقياس

اولاً:صدق الاداة :

يعد الصدق من الخصائص الازمة في بناء المقاييس لكونه يشير لبى قدرة المقياس الذي يقيس ما وضع من اجل قياسه يقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ماينبغي ان يقيسه وقد استخرجت الباحثة للمقياس الحالي نوعين من الصدق هما :

١ – الصدق الظاهري

وهو يدل على المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها ومعرفتها وان عرض

الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقا ظاهريا يعطي لاكثر من محكم ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عوده ، ١٩٩٨:٣٧) . وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة عالية من الذاتية لذلك

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس (الملحق ٢) بصورته الاولية والبالغ (٣٥) فقرة (الملحق ٦) للتحقق من صلاحية كل فقرة وفي ضوء اراء المحكمين بقي عدد الفقرات للمقياس (٣٥) فقرة كاداة معتمدة في هذا البحث تقيس الاستحقاق الذاتي .

٢ – الصدق البنائي :

يتسم المقياس بصدق البناء اذا كان يقيس البناء السمة التي صمم لقياسها اي يكون المقياس صادقاً من حيث البناء اذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية ويسمى احيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي

وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية :-

– استخراج القوة التميزية للفقرات بواسطة (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (٥)وان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

– كما ان هذا الصدق تحقق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٥١٤– ٠,٣٥٥) وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٣٥) كما هو موضح بالجدول (٥).

– كما تحققت الباحثة من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي حيث قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال وقد تبين ان جميع فقرات معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية

(٣٩٨) والقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية كما موضح بالجدول (٦) .

– كذلك تحققت الباحثة من هذا الصدق ايضاً من خلال ايجاد علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي والمجالات الاخرى التي كانت من ضمن المقياس وقد استنتجت الباحثة ان جميع فقرات المقياس دالة لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) كما بالجدول (١٥)

١ // القوة التميزية لفقرات مقياس الاستحقاق الذاتي :

ولغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد والنظر باستبعاد الفقرات غير المميزة منها تم تطبيق المقياس بالصورة التي اتفق عليها المحكمين وهي (٣٥) فقرة على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) ، وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ، تم سحب (٢٧%) من اعلى الدرجات و (٢٧%) من أوطأ الدرجات وبلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٢١٦) استمارة (١٠٨) منها تمثل اجابات المجموعة العليا و (١٠٨) منها اجابات المجموعة الدنيا وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) فالقيمة الجدولية = ١,٩٦ والجدول (٥) يوضح ذلك

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٤,٨٧٠	١,٩٠٩	٢,٥٤٦	١,٥٩٦	٩,٧٠٣	دالة
٢	٤,٢٠٣	٢,٢٩٠	١,٤٠٧	٠,٧٩٧	١١,٩٨٠	دالة
٣	٤,٥٨٣	١,٩٣٠	١,٩٦٣	١,٠٤٩	١١,٠٧٨	دالة
٤	٤,٥٨٣	١,٦٦٩	٢,٣٠٥	١,٢٧٨	١١,٢٥٧	دالة
٥	٣,٥٢٧	١,٨٨١	٤,٤٢٥	٢,١٩٦	٣,٢٢٧	دالة
٦	٤,٦١١	١,٩٠٨	٢,٥٥٥	١,٧٩٩	٨,١٤٣	دالة
٧	٤,٧٥٠	١,٩٥٨	٣,٣١٤	٢,١٦٨	٥,١٠٤	دالة
٨	٤,٥٩٢	٢,١٣٥	١,٤٩٠	١,٢٣٤	١٣,٠٦٨	دالة
٩	٣,٧٦٨	١,٩٧٤	٣,٠٠٠	٢,٢٢٩	٢,٦٨١	دالة
١٠	٤,٤٤٤	١,٨٣٠	٢,٩٥٣	١,٧١٥	٦,١٧٥	دالة
١١	٤,٧٧٧	١,٨٨٦	١,٨٠٥	١,٢١٨	١٣,٧٥٥	دالة
١٢	٤,٦٤٨	١,٨٧٦	٢,١٨٥	١,٣٦١	١١,٠٤٢	دالة
١٣	٤,٨١٤	١,٦٥٢	٢,٣٥١	١,٣٧٦	١١,٩٠١	دالة
١٤	٤,٨٣٣	١,٨٦٧	٢,٠٤٦	١,٥٧٨	١١,٨٤٥	دالة
١٥	٣,٩٦٣	٢,٠٦٨	٣,٠٤٦	٢,٠٢٠	٣,٢٩٥	دالة
١٦	٥,٢١٣	١,٨٧٤	١,٦٢٠	١,٣٢٣	١٦,٢٦٩	دالة
١٧	٤,١٠١	١,٨٦٤	٣,٤١٦	١,٩٦٢	٢,٦٣٠	دالة

١٨	٤,٨٧٩	١,٨٤٨	١,٧٨٧	١,٣٣٩	١٤,٠٨٠	دالة
١٩	٤,٧٥٠	١,٨٥٠	٢,٠٤٦	١,٤١٦	١٢,٠٥٨	دالة
٢٠	٣,٧٦٨	١,٩٢١	٢,٣٥١	١,٥٩٦	٥,٨٩٣	دالة
٢١	٣,٨٠٥	١,٩٧٣	٣,٠٩٢	٢,٠٠٢	٢,٦٣٥	دالة
٢٢	٤,٦٤٨	١,٨٧٦	٢,٥٦٤	١,٨٩٠	٨,١٢٨	دالة
٢٣	٤,٤٠٧	١,٨٠٨	٢,١١١	١,٣٩٦	١٠,٤٤٣	دالة
٢٤	٤,٥٦٤	١,٨٧٠	١,٨٨٨	١,٤٠٩	١١,٨٧١	دالة
٢٥	٤,٢١٣	١,٨٠٨	٣,٤٨١	٢,٢٠٦	٢,٦٦٤	دالة
٢٦	٤,٧٠٣	١,٨٧٠	٢,٨٩٨	١,٦٦٨	٧,٤٨٥	دالة
٢٧	٤,٧٢٢	١,٩٥١	٢,١٥٧	١,٧٢٤	١٠,٢٣٣	دالة
٢٨	٤,٤٤٤	١,٨٧١	٣,١٠١	١,٧٦١	٥,٤٣٠	دالة
٢٩	٤,١٩٤	٢,٠٤٣	٤,٥٠٠	٢,٣٣٠	١,٠٢٥	دالة
٣٠	٤,٩٧٢	٢,٠٩٣	٢,٣٨٨	١,٨٨٣	٩,٥٣٣	دالة
٣١	٤,٧٤٠	١,٧٥٨	٢,٤٩٠	١,٣٤٩	١٠,٥٤٩	دالة
٣٢	٤,٧٣١	١,٨٩٢	١,٩٧٢	١,٥٩١	١١,٥٩٧	دالة
٣٣	٤,٨٨٨	١,٧٨٤	٢,٢٨٧	١,٥١٦	١١,٥٤٧	دالة
٣٤	٣,٧٥٩	١,٨١٨	٤,٥٦٤	١,٩٨٧	٣,١٠٨	دالة
٣٥	٣,٦٦٦	٢,٠٤١	٥,٢٩٦	١,٧١٩	٦,٣٤٤	دالة

***القيمة الجدولية ١.٩٦ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).**

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الذاتي :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، يرى ابو حطب ان تالاختبار او المقياس الذي يتكون من عدة مقاييس فرعية كما الحال في المقياس الحالي فأنه يمكن حساب معاملات الارتباط بين الاختبارات والمقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس ، مما تبين الى وجود اتساق داخلي بين المجالات الفرعية والمجالات مع بعضها ، كما موضح في جدول (٨) :

	الاستحقاق الذاتي	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
الاستحقاق الذاتي	١	٠.٧١٩	٠.٦٧٣	٠.٦٧٨	٠.٨١٤	٠.٨٠٢	٠.٥٤٣	٠.٣٨٤
الاول	٠.٧١٩	١	٠.٤٩٠	٠.٣١٥	٠.٥٢٧	٠.٥٤٩	٠.٣٥٤	٠.١٣٦
الثاني	٠.٦٧٣	٠.٣٩٠	١	٠.٤٤٥	٠.٤٦٥	٠.٤٣٩	٠.٣٢٢	٠.٢٠٤
الثالث	٠.٦٧٨	٠.٣١٥	٠.٤٤٥	١	٠.٤٦٤	٠.٤٤٩	٠.٢٣٤	٠.٢٢٠
الرابع	٠.٨١٤	٠.٥٧٢	٠.٤٦٥	٠.٤٦٤	١	٠.٦٧٥	٠.٣٠٥	٠.١٠٢
الخامس	٠.٨٠٢	٠.٥٤٩	٠.٤٣٩	٠.٤٤٩	٠.٦٧٥	١	٠.٣٢١	٠.١٤٠
السادس	٠.٥٤٣	٠.٣٥٤	٠.٣٢٢	٠.٢٣٤	٠.٣٠٥	٠.٣٢١	١	٠.٢٠٤
السابع	٠.٣٨٤	٠.١٣٦	٠.٢٠٤	٠.٢٢٠	٠.١٠٢	٠.١٤٠	٠.٢٠٤	١

أ . طريقة اعادة الاختبار (Test – retest)

تفترض هذه الطريقة اجراء الاختبار على مجموعة معينة من الافراد واستخراج نتائجها ثم اعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد اسبوعين ثم استخراج النتائج مرة ثانية ونجد معامل الارتباط مابين الاختبارين سمي معامل الارتباط بهذه الطريقة معامل الثبات (معامل الاستقرار) وفي هذه الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالب وطالبة جدول (٢) ومن ثم اعادة التطبيق بعد مرور اسبوعين من التطبيق وبعدها تم

حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهذا يعد معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه

ب Alfa Cronbach . طريقة الاتساق الداخلي باستعمال الفا-كرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى وتشمل معامل الفا حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس (عيوسي ، ١٩٨٩ ، ١٣٢ -١٧٣) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة استخدام معادلة الفا كرونباخ على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الاخصائي البالغة (٤٠٠) استمارة جدول(٤) اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٦) مما يشير الى انسجام الفقرات فيما بينها .

مقياس الاستحقاق الذاتي بصيغته النهائية

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (٣١) فقرة وقد وضع للمقياس (٧) بدائل هي (ارفض ، ارفض بشدة ، ارفض نوعاً ما ، معتدل ، اوافق ، اوافق بشدة ، اوافق نوعا ما) وتكون درجات تصحيحها بالطريقة العكسية على التتالي اذ كانت اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٢٤٥) واقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣١) وبمتوسط فرضي (١٤٠) وقد استخرجت له الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء والثبات من خلال حسابه بطريقة اعادة الاختبار والفا كرونباخ وبهذا اصبحت الاادة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠)طالب وطالبة .

قامت الباحثة ببناء مقياس الامتنان عند طلبة الجامعة وفق الخطوات الاتية :-

أ -حددت الباحثة منطلقاتها النظرية كالاتي:-

- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية وتعريف

- اعتمدت النظرية الكلاسيكية التقليدية في القياس لانها تعد فرضية اساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وتحليل فقراتها ، هدفها توزيع جميع جميع درجات الافراد في

السمة التي يقيسها المقياس يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة فقرات المقياس. (Brown , 1986 , p 118)وخصائص عينة الافراد

– الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي الذي يرى كالتون انه الوسيلة الوحيدة الممكنة التي من خلاله نحصل على معلومات عن امور واحداث في عقل المفحوص .

الذي يتضمن عدة فقرات ولكل فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكل موقف استجابة او اكثر حسب خبرة الفرد الذي يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد ، هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل.

ب – تحديد مجالات المقياس :-

ـ اذ تم تحديد ثلاث مجالات في ضوء نظرية (ايمونز) هي :

١Moral scale _ قياس اخلاقي

Moral motiv ٢_ دافع معنوي

Ethical booster ٣ – معزز اخلاقي

ج– صياغة فقرات المقياس :

بعد ان تم وضع النظرية وتحديدها قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس واعدادها مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه ، والظروف المتاحة وطبيعة الامكانيات وحدود الوقت لذا فقد قامت الباحثة وبالتشاور مع المحكمين والشيد المشرف على بناء (٢٨) فقرة ، الملحق (٢) يوضح ذلك مع مراعاة ماياتي :-

١ – لن تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط .

٢ – ان يكون مضمون الفقرة مباشر وواضح وصريح ويتناسب مع عمر العينة .

٣ – تجنب ادوات النفي قدر المستطاع لانها تؤدي الى الارباك في الاجابة .

د- اعداد تعليمات المقياس

اعدت الباحثة تعليمات للمقياس توضيحية تمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكذلك كيفية الاجابة عنها بسهولة ويسر ولاتجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة عن الاسئلة وقد تم الاخذ بعين الاعتبار جميع الامورالتي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي :-

١ – لا داعي لذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي .

٢ – عدم ترك فقرة بلا اجابة .

٣ – ضرورة الاجابة بصراحة ودقة .

٤ – لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان اي اجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رأيك .

٥ – وضع علامة ( ) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي تعبر عن واقع حالك وماتشعر به ، وقد قامت الباحثة باخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس من اجل الحصول على اجابات موضوعية ، والابتعاد عن المرغوبة الاجتماعية .

٦ – اعدت الباحثة ورقة الاجابة تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل للاجابة هي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادراً ، ابداً) وقد وضعت درجات للبدائل (٥ ، ٤، ٣ ، ٢ ، ١) لان جميع الفقرات تحمل معنى المتغير .

الى التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية Crounbach , 1970اذ يشير كرونباخ قد تجعل المستجيب يزيف اجابته

ج – صلاحية فقرات المقياس

بعد تحديد مجالات المقياس وصياغة الفقرات وتحديد بدائل الاجابة وطريقة تصحيحها والدرجة الموضوعة لكل بديل قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية لملحق (٣)على مجموعة من المحكمين و المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم ، ملحق (٤) ، وذلك لابداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق

اهداف البحث وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس لاكثر من (٨٠%) .

القوة التميزية للفقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) :-

تعد القوة التميزية للفقرات من احد اهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس قي قياس السمة المراد قياسها لانها تؤدي الى تميز الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة والذي يحصلون على درجات منخفضة والهدف الاساسي من هذه الخطوة هو ابقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط

اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة كما موضح بالجدول (٦) ، وبعد ماكملت الباحثة تصحيح الاجابات استخرجت القوة التمييزية لكل فقرات المقياس وذلك باتباع الخطوات التالية :-

١ – ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادرجة .

٢ – ثم قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (٢٧%) من الاستمارات وحيث ابلغ (١٠٨) فرد من المجموعات العليا و(١٠٨) فرد من المجموعات الدنيا ، اي بمجموع (٢١٦) فرداً .

٣ – ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا .

٤ – ومن ثم قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية حيث حيث استنتجت ان جميع الفقرات مميزة (دالة) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول(١٢) يوضح ذلك :-

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣,٦٩٤	١,٣٤٩	٢,٩١٦	١,٤٥٤	٤,٠٧٤	دالة
٢	٣,٦٢٩	١,٣٠٨	٢,٩٩٠	١,١٣١	٣,٨٣٨	دالة
٣	٣,٨٧٠	١,١٥٢	٢,٨٧٠	١,١٩٢	٦,٢٦٦	دالة
٤	٣,٧٧٧	١,١٧٠	٢,٧٨٧	١,١٥٢	٦,٢٦٧	دالة
٥	٣,٩٧٢	١,٢٦٣	٢,٨٢٤	١,١٩٠	٦,٨٧٢	دالة
٦	٤,٢٧٧	٠,٩٩٣	٢,٦٤٨	١,٦٤٨	١١,١٦٣	دالة
٧	٣,٦٦٦	١,١٦٨	٢,٥٠٠	١,١٨٠	٧,٣٠٢	دالة
٨	٣,٨٨٨	١,٢١٠	٢,٩٦٣	١,٣١٧	٥,٣٧٨	دالة
٩	٤,١٠١	١,١٨٣	٢,٦٧٥	١,٢٧٣	٨,٥٢٢	دالة
١٠	٤,١٠١	١,١٥٩	٢,٧٩٦	١,٣١٦	٧,٧٣٣	دالة
١١	٤,٢٥٩	١,٢١٠	٢,٧٥٩	١,٢٣٧	٩,٠٠٧	دالة
١٢	٤,٢٧٧	١,٠٦٦	٢,٦٤٨	١,٣٢٧	٩,٩٤٥	دالة
١٣	٤,١٦٦	١,١٩٥	٢,٤٦٣	١,٣٠٠	١٠,٠٢٤	دالة
١٤	٤,٠٥٥	١,١٤٢	٢,٥٤٦	١,٢٦٣	٩,٢٠٥	دالة
١٥	٣,٩٥٣	١,٢٢٥	٢,٦٩٤	١,٢٤٨	٧,٤٧٨	دالة
١٦	٤,٠٥٥	١,٢٢٩	٢,٨٦١	١,٢٢٦	٧,١٤٩	دالة
١٧	٣,٧٢٢	١,٢٩٥	٢,٦٦٦	١,٣٠٤	٥,٩٦٧	دالة
١٨	٣,٩١٦	١,٣٠٥	٢,٧٤٠	١,٢٠٢	٦,٨٨٦	دالة
١٩	٤,١٠١	١,٢٩٦	٢,٧٨٧	١,١٧٦	٧,٨٠٤	دالة
٢٠	٣,٨٥١	١,٢٤٤	٢,٨٥١	١,٣٩٣	٥,٥٦٤	دالة
٢١	٤,١٦٦	١,٢١١	٢,٥٩٢	١,٣٦٠	٨,٩٨٠	دالة
٢٢	٤,١٠١	١,١٢٦	٢,٨٤٢	١,٣٥٤	٧,٤٢٧	دالة
٢٣	٤,٠٨٣	١,١٠٣	٢,٧١٣	١,٢٣٨	٨,٥٨٦	دالة
٢٤	٣,٨٦١	١,٢٢٦	٢,٨٧٠	١,٣٤٠	٥,٦٦٨	دالة
٢٥	٣,٨٧٠	١,٢٩٧	٢,٥٠٩	١,٢٨٦	٧,٧٤٢	دالة
٢٦	٣,٧٥٠	١,٣٦١	٢,٦٨٥	١,٣٣٧	٥,٨٠٠	دالة
٢٧	٤,٠٥٥	١,٢٤٤	٢,٧١٣	١,٢٣٠	٧,٩٧٢	دالة
٢٨	٤,١٦٦	١,١٠٦	٢,٥٠٠	١,٢٨٦	١٠,٢٠٩	دالة

*بلغت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :-

تعد هذه الطريقة مؤشر على صدق الفقرة وتوفر هذه العلمية معياراً يمكن الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجة الفرد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل الارتباط هنا يشير الى دلالة قياس(Oppenheim , 1978 , p 136).الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لايجاد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس اذ استنتج ان جميع الفقرات دالة لان التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (١٣) يوضح ذلك :-

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧٧	١١	٠,٤٣٢	٢١	٠,٤٣٤
٢	٠,٢٤١	١٢	٠,٤٦٣	٢٢	٠,٤٢٧
٣	٠,٣٤٥	١٣	٠,٤٧٠	٢٣	٠,٤٢٣
٤	٠,٣١٥	١٤	٠,٤٧١	٢٤	٠,٢٩٢
٥	٠,٣٣٦	١٥	٠,٣٩١	٢٥	٠,٣٩١
٦	٠,٤٨٠	١٦	٠,٤٠٦	٢٦	٠,٣٣٢
٧	٠,٣٥٩	١٧	٠,٣٠٦	٢٧	٠,٣٩٨
٨	٠,٢٩٣	١٨	٠,٣٨٥	٢٨	٠,٤٦٤
٩	٠,٤٢٨	١٩	٠,٣٨٣		
١٠	٠,٤٢٥	٢٠	٠,٢٩٧		

الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان

اولا // الصدق :-

وقد استعملت الباحثة اكثر من طريقة للتحقق من الصدق منها :

١ – الصدق الظاهري :-

يقصد بالصدق الظاهري الحكم على مدى تلاؤم مفرداته لعينة ممثلة للنطاق (علام ،٢٠١٤ ، ص ١٠٧) .

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس والقياس والتقويم ، وحصلت على جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرة او حذفها لذلك يعد المقياس صادقا ظاهرياً

٢- صدق البناء :-

يتسم المقياس بصدق البناء اذا كان يقيس البناء السمة التي صمم لقياسها اي يكون المقياس صادقاً من حيث البناء اذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية ويسمى احيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي

وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية :-

– استخراج القوة التميزية للفقرات بواسطة (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (١٣)وان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

– كما ان هذا الصدق تحقق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٧٧– ٠,٤٦٤) وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٢٨) كما هو موضح بالجدول (١٣) انظر الملحق (٦) .

– كما تحققت الباحثة من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي حيث قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال وقد تبين ان جميع فقرات معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) والقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية كما موضح بالجدول (١٤) .

– كذلك تحققت الباحثة من هذا الصدق ايضاً من خلال ايجاد علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي والمجالات الاخرى التي كانت من ضمن المقياس وقد استنتجت الباحثة ان جميع فقرات المقياس دالة لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) كما بالجدول (١٥) .

يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويشير الى الدرجة الحقيقة التي تعبر عن اداء الفرد على اختبار ما ومعنى ذلك ان المفحوص يحصل على نفس الدرجة في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه او في اختبار اخر وسواء في الظروف نفسها او في ظروف اخرى

ويؤكد علماء القياس ان معامل الثبات المقبول يصل الى (٠,٧٠) او اقل احياناً وان الثبات المرتفع هو الافضل لكن ان تعذر الحصول عليه يمكن استخدام القيمة المتوفرة

وتم ايجاد ثبات الامتنان بعدة طرق وهي كما يأتي :–

أ . طريقة اعادة الاختبار (Test – retest)

تعد هذه الطريقة واحدة من افضل الطرق اذ تم تطبيق اجراءها على مجموعة من الافراد ثم اعاد اجراءها على نفس المجموعة لكن بعد مدة زمنية محددة طبقت الاحثة المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من كلية العلوم وكلية التربية للعلوم الانسانية وبعد مرور اربعة عشر يوماً اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد اكتمال التطبيق صححت اجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٩) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه ، والجدول (١٧) يوضح ذلك :-

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
كلية التربية للعلوم الانسانية	١٢	٢٢	٣٤
كلية العلوم	١٢	١٤	٢٦
المجموع	٢٤	٣٦	٦٠

ب – طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا-كرونباخ:-

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار اي من خلال التجانس الداخلي وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء الى عدد منت الفقرات وكذلك مجموع تباينات الفقرات وايضاً تباين الاختبار ككل (محاسنة ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٤) .

واعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الاحصائي وكان عددها (٤٠٠) استمارة اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لاغراض البحث العلمي .

مقياس الامتنان بالصيغة النهائية:-

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة وقد وضع للمقياس (٥) بدائل وهي (دائما ، غالباً ، احيانا ، نادراً، ابداً) وتكون درجات تصحيحها (٥,٤,٣,٢,١) وان اعلى درجة حصل عليها المقياس هي (١٤٠,٠٠) واقل درجة حصل عليها (٢٨,٠٠) وبمتوسط فرضي (٨٤) وقد استخرجت الخصائص الاحصائية السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات وحساسية المقياس مع استخدام مؤشراتهما وكما مبين سابقاً وعند استخراج الخصائص

الاحصائية الوصفية وكما موضح في الجدول (٢٠) تبين ان درجات عينة البحث الحالي كانت اقرب الى التوزيع الاعتدالي .

التطبيق النهائي

طبقت الباحثة المقياسين معاً على عينة البحث الاساسية المشار اليها في جدول (٢) والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وقد اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية حسب كتاب تسهيل المهمة :

– توضيح الباحثة الى افراد العينة ان فائدة التطبيق هي لأغراض البحث العلمي وان نجاح الباحثة في مهمتها يعتمد على الدقة والجدية وفي الاجابة على جميع الفقرات .

–قدمت الباحثة استمارة المقاييس والتعليمات المرفقة معها وطلبت منهم الاجابة على الفقرات جميعها وان وقت الاجابة غير محدد وطبق المقياسين معاً .

– جمعت الباحثة استمارة المقياس مباشرة وتأكدت من ان المشمولين اجابوا على الفقرات جميعها .

ا لوسائل الاحصائية

تم استخراج كافة الوسائل الاحصائية بالاستعانة ببرنامج SPSS) اذ استخدم في هذا الوسائل الاحصائية الاتية :

١ – الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على مستوى الاستحقاق الذاتي والامتنان لدى عينة البحث

٢ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : وذلك لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الاستحقاق الذاتي والامتنان

٣ – معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل الثبات لمقياسين بطريقة اعادة الاختبار ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسي وعلاقة الاستحقاق الذاتي بالامتنان

٤ – معادلة الفا – كرونباخ :– لحساب ثبات المقياسين

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول //التعرف على الاستحقاق الذاتي لدى طلبة الجامعة

من اجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاستحقاق الذاتي والبالغ (٩٦,٠٤٠) وبانحراف معياري قدره (٢٥,٧٢٨) في حين بلغ المتوسط النظري (١٢٤) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٥,٣٦٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث لديهم استحقاق ذاتي بدرجة ضعيفة قياسا بالمتوسط النظري للمقياس والجدول (١٥) يوضح ذلك :

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٩٦,٠٤٠٠	٢٥,٧٢٨	١٢٤	-١٥,٣٦٩	٩٦'١	دال لصالح المتوسط الفرضي

وتؤشر هذه النتيجة الى ان الاستحقاق الذاتي وبشكل عام منخفض لدى طلبة الجامعة .

وترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى نشأة الفرد في بيئة عائلية اثرت سلبا على ذلك حيث اصبح طلبة الجامعة يرجعون كل مايحصل معهم الى الحظ والقدر ولا يفكرون للحظة انهم يستحقون الافضل من ذلك والاختيار الانسب لهم ، وايضاً يرجع ذلك الى الظروف الراهنة التي مرت بها البلاد وعدم حصول الطلبة على استحقاقاتهم التي يجب ان يحصلوا عليها مقابل جهودهم الذاتية .

الهدف الثاني / التعرف على الامتنان لدى طلبة الجامعة

من اجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الامتنان والبالغ (٩١,٤١٥) وبانحراف معياري قدره (١٥,٤٩٣) في حين بلغ المتوسط النظري (٨٤) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٧٦٨)وهي اكبر من القيمة الجدوالية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠,٠٥)

ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث لديهم امتنان عالي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس والجدول (١٦) يوضح ذلك :

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠٠	٩١,٤١٥	١٥,٤٩٣	٨٤	٦,٧٦٨	١,٩٦	دالة احصائياً

وتؤشر هذه النتيجة الى ان الامتنان ذا دلالة احصائية فهو عموما اعلى قياسا بالمتوسط النظري وهذا يعطي مؤشراً ايجابياً وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال نظرية (ايمونزوكلبارتك واخرون ٢٠٠١)الى ان طلبة الجامعة لديهم امتنان مرتفع .

وترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى الايمان بالله تعالى وقوة التحمل وحسن التربية وطيب اخلاق المجتمع العراقي رغم كل الظروف التي مربها .

الهدف الثالث (اتجاه وقوة العلاقة بين الاستحقاق الذاتي والامتنان لدى طلبة الجامعة)

استعمل معامل ارتباط بيرسون بين الاستحقاق الذاتي والامتنان قد بلغ معامل الارتباط

-٠,٠٠٥) درجة وذلك بعد مقارنته بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (١٧) يوضح ذلك :

معامل الارتباط بين الاستحقاق الذاتي والامتنان	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	-٠,٠٠٥	٠,١٣٩	١٩٨	٠,٠٥

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة عكسية ضعيفة ذات غير دلالة احصائية عكسية بين الاستحقاق الذاتي والامتنان اي كلما زاد الاستحقاق الذاتي قل الامتنان وكلما زاد الامتنان قل الاستحقاق الذاتي وتفسر هذه النتيجة من خلال ارتباط المتغيرين (الاستحقاق الذاتي والامتنان) مع بعض .

الاستنتاجات:-

١ – ان طلبة الجامعة لديهم استحقاق ذاتي ضعيف .

٢ – طلبة الجامعة يمتلكون امتنان مرتفع .

التوصيات:-

١ -على وزارة التربية والتعلم العالي تعزيز الاستحقاق الذاتي لدى طلبة الجامعة من خلال عقد المؤتمرات والندوات الجامعية والتاكيد على ان الاستحقاق الذاتي يساعد الافراد على التمتع بالحياة .

٢ – على التربويين من التدريسين تعزيز الامتنان لدى طلبة الجامعة . من خلال عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات .

المقترحات

١ – اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على مراحل اخرى ومقانتها مع نتائج البحث الحالي .

٢ – اجراء دراسات تتناول الاستحقاق الذاتي وعلاقته بمتغيرات نفسية اخرى مثل قوة الشخصية والشخصية الناضجة و الذكاء المستقبلي .

Abstract

Self-entitlement and its relationship to gratitude among Diyala University students

Keywords: entitlement, self, gratitude

Wiam Rashid Hassan Al-Mahdawi Prof. Dr. Muhammad Ibrahim Al-Jubouri

Diyala University / College of Education for Human Sciences

This research aims to identify: -

Self-entitlement for university students،The gratitude of university students.

،The direction and strength of the relationship between self-worth and gratitude among university students ،The differences in the correlational relationship between self-worth and gratitude depending on the gender variable (male - female) ،The differences in the correlation between self-worth and gratitude depending on the variable of specialization (scientific - humanitarian).

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the measure of self-entitlement after what was translated from the English language into the Arabic language, and the researcher adopted the measure of self-entitlement according to the theory (Covetijon, 2009) after following the scientific steps in its construction and verifying the apparent validity and validity of the construction. Stability in the way of re-testing, as the coefficient of reliability of the scale of self-merit reached (0,80), while the coefficient of

stability of Fakronbach reached (), as for the tool of gratitude, the researcher built the scale of gratitude according to the theory (Emmons, 2001) after following the scientific steps in its construction The apparent validity was verified, the construction validity was verified, and the stability was verified by the re-test method, as the reliability coefficient reached (0.79), while the stability factor of the tool reached the Cronbach Alpha method () and the two scales were applied to the statistical analysis sample consisting of (400) male and female students selected The random stratified method of four colleges (College of Education for Human Sciences, College of Islamic Sciences, College of Science, and College of Engineering) at the University of Diyala and upon processing the study data statistically using (the T-test for Single soft, Pearson correlation coefficient, Z-test, and multiple regression analysis).

The research reached the following results: -

The population of the research sample has low self-entitlement compared to the theoretical mean of the scale and with a significant difference،The research sample has a high level of gratitude compared to the theoretical average for the scale،There is a weak, non-significant relationship between self-worth and gratitude. In light of the results, the current research came out with a number of recommendations and proposals.

المصادر :-

- الحميدي ، محمد ضيدان الضيدان (٢٠٠٣) ***تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة*** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية السعودية .
- بشيري ، امال (٢٠١٨) ***تقدير الذات وعلاقتة باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النفس وعلوم التربية*** دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورملة رسالة ماجستير غير منشورة .
- حمري ، صادة (٢٠١٢) ***علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ الثانوية*** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة وهران الجزائر .
- دانيال ، جولمان (٢٠٠٤) ***الذكاء الانفعالي*** طبعة اولى ترجمة ليلى الحيالي سلسلة عالم المعرفة ، مطابع الوطن الكويت .
- ريزنر، وبرت دبليو ، مالهي ،رانجيت سينج (٢٠٠٥) ***تعزيز تقدير الذات*** الطبعة الاولى مكتبة جرير المملكة العربية السعودية .

- عبد اللطيف ، عمر خالد (٢٠١٩) ***قيمة الذات وعلاقتها بالخجل والكفاية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في شفا عمرو*** ، رسالة ماجستير ،جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية (الاردن) .
- ليندنفيلد ،جيل (٢٠٠٦) ***دستور تقدير الذات "ابن ثقتك بنفسك يوم بعد يوم" مكتبة جرير في المملكة المتحدة في مجال الثقافة وتقدير الذات ، الطبعة الاولى .***
- –هاي ، لويز (٢٠٠٨) ***الامتنان اسلوب الحياة*** دار الفاروق للاستثمارات الثقافية – الناشر الاجنبي هاي هاوس ، الدقي – منزل كوبري الدقي – اتجاه الجامعة – الجيزة – مصر – الطبعة العربية الاولى .
    - Campbell , Dublin & Fostev , CA (2002) **:Narcicssism and commitment in analyzing an investment model** . Personality and so : mantic relaionships : Social Psychology bulletin , (28) 484.
- - Mirna Solaka (2016): **Psychological and Neuros cientifie Perspectives on Gratitude as an Emotion .**Bachelor Degree Projectin Cognitive Neuroscience Basic level ECTS . Spring.
- -Better Help (2021): **The Psychology Behind Sens Of Entitlement** . The Psychology Behind Sense Of Entitlement
- -Covington, M.N. (1984): **The self-worth theory of achievement motivation**: Findings and implications. The Elementary School Journal, 85(1), p. 5-20.
- -Covington, M.V. & Beery, R. (1976): **Self-Worth and School Learning**. New York: Holt, Rienhard, Winston**.**
- -Covington, M.V.& Muller, K.J (2001) :**Intrinsic versus extrinsic motivation: An approach/avoidancereformulation**. In Covindton, M.V.& Elliot, A.J. Special lssue of Educational Psych ology Review, P.111-130.
- -Cullough, M.E., & Emmons, R., & Tsang, J. (2001). **The gratitude**
- **disposition: A conceptual and empirical topography**. Journal of
- -Emmons , R. (2004): **The psychology of gratitude: An introduction . In R. A. Emmons & M . McCullough (Eds.), The Psychology of Gratitude** (3-16) . Oxlord , UK:Oxford University press.
- -McCullough, M.E., Emmons, R., & Tsang, J. (2002). **The grateful**
- Personality and Social Psychology, 82(1), 112-127
- **questionnaire-six item form** (gq-6). (Master's thesis, University of Miami.
- -Robert Porter (2021): **The Psychology Behind Sens Of Entitlement** . The Psychology Behind Sense Of Entitlement